لدينه ودنياه جليس البحث عن دقايق الورع والمعاملة وتوفي يوم الجمعة في ربيع الاول
سنة ثلاث وثلاثين وكان ابوه متفقها يصلي بهم الخمس والجمعة والعيدين وكان
متنسكا توفي في اول المايه التاسعة رحمهم الله ونفع بهم واذ قد ذكرت اهل بعض
اخبارهم فاذكر بعض امري مما يعنني بمثلد العلما وندونه الفقها
فمولدي الخو تسع وسبعين وسبعمايه تقريبا بالمحرية عزلي الجنة ونشات
بها وحفظت القران بها وكنت في المكتب اسمع الاهل يقولون هذا الولد قال والاه
فيه انه يكون فقيها فلما حفظت القران رغبت في الفقه فانتقلت الى المراوعة قبل
البلوغ فقرات التنبيه وحفظت ربعه وطالعت في المهذب وغيره وحصّلت التنبيه
ثم مختصر الحسن في النحو وبدايه الهدايه والتبيان للنووي بخطي وكانت قراتي على الفقيه
العلامة علي بن ادم الزيلعي وكان فقيها محققا مفتيا بناحية سهام يعرف الروضة
والتفسير والعربية والفرايض معرفة جيدة وكانت وفاته في العشر الاول من
هذه المايه التاسعة وقد سمعت عليه البداية ومنهاج العابدين للغزالي وبعض
تفسير الواحدي باخذه له قراة على القراة محمد بن موسي الزوالي وطالعت شرح التنبيه
للزنكلوني وحفظت معظم الربع الاول منه تصويرا وتصحيحا ثم رحلت الى بيت
حسين في رجب من سنة ثمان وتسعين فاقمت بحافة الشرجة عند الفقها بني
العرضي المتقدم ذكرهم فقرات على شيخي الفقيه الصالح محمد بن ابرهيم العرضي فاعدت
عليه التنبيه وشرحيه وحفظته جميعا ثم قرات عليه المهذب ثم المنهاج والاذكار
للنووي ثم اعدت المنهاج على شيخي الفقيه الامام علي بن ابي بكر الازرق واعدت
عليه التنبيه وشرحيه وحفظته وحفظته جميعا ثم قرات ثم قرات عليه المهذب
ثم المنهاج والاذكار للنووي ثم اعدت المنهاج على شيخي الفقيه الامام علي بن ابي بكر
الازرق وحصّلت اختصاره للمهمات وتخرجت به وطالعت معه اصل المهمات
واستفدت منها معرفة اسما العلما الشافعي واصحابه رحمهم الله ومناقبهم والتصحيح
والتناقض الواقع في كتب الامامين الرافعي والنووي واستدراكات الاسنايي
عليهما ثم حصّلت كتاب النفايس لشيخي نور الدين الازرق ثم قرات عليه الاذكار
للنووي والتبيان والاربعين له ايضا وكتاب الشهاب والنجم والكوكب وقرات
عليه جميع تفسير الامام الواحدي والشفا للقاضي عياض وجميع البخاري ومسلم وسنن
الترمذي والموطا وسنن ابي داود وسيرة ابن هشام على غيره واخذت عن الازرق كثيرا
ولا لي اختصاص تام رحمه الله وجزاه عني خيرا وقد بشرني رحمه الله بالخير وسمعته
وانا عنده اعلق يقول لغيري هذا قد صار مثل الفقها الكبار كالجاذري والناشري وغيرهم
هذا لفظه رحمة الله عليه وقال احرى ان وقف هذا في البلد فما يكون مفتيها الا هو وروى
لي الثقة عنه انه قال قلت له من يكون بعدك في مقامك في العلم فقال فلان لاقل العبيد

وقد امرني في حيوته بالافتا وامرني بكتب جواب بعد جوابه فكتبت خطي في حضرته
بالجواب ولقد راينا من فضل الله كثيرا وقرات رسالة القشيري على ابن آكرد ادبربيد
بعد مطالعتها ومطالعة عوارف المعارف وطالعت من كتب الصوفية والرقايق
ما لا احصي ولم ار اوثق ولا احسن من كتب الشرع من الفقه والتفسير والحديث
وما يرجع الى ذلك الاكل موضق وفقنا الله واياكم وسمعت كتاب اللطيفة المرضية
الشاذلية وعيون الحقايق على الشيخ علي بن عمر القرشي وسمعت عليه ايضا كتاب اللطايف
لتاج الدين بن عطا الشاذلي كلها وبعضه وقرات اللمع للشيخ ابي اسحق الشيرازي
في الاصول على القاضي جمال الدين الناشري مرة ثم على الامام محمد بن نور الدين الموزعي
مرة وقد قدم علينا الى ابيات حسين وسكن عندي بمنزلي وقرات عليه علوم
الحديث لابن الصلاح على الناشري المذكور وعدة الحصن الحصين للجزري على القاضي
عبد الله بن محمد الناشري واخذت عنه وعن والده كثيرا وقرات قبل ذلك الكافي في الفرايض
للصردفي على شيخي ابي بكر الجاذري قراة بحث وتصور وعمل وعلقت جميعه وقرات عليه
الحاوي للقزويني في الفقه واخذت عنه كثيرا واخذت طرفا من النحو على ابن العرضي والجاذري
ثم قرات مقدمة ابن الحاجب على الفقيه الامام في الفن محمد بن زكري وقرات عليه بعض
مقدمة ابن باباشاد وبعض الجمل وحصّلت مقصورة ابن دريد ونظام الغريب وكفاية
المتحفظ في اللغة ونظرت في الديوان وصحاح الجوهري وغير ذلك من كتب اللغة والنحو
والادب وسمعت كتاب المصابيح للبغوي وتفسير القران له وطالعت الزمخشري
ووجيز الواحدي وعين المعاني في التفسير وتفسير الكواشي وتفسير فخر الدين الرازي
واحيا علوم الدين وغيره من كتب الغزالي ونظرت في سنن البيهقي الكبير والصغير
وجميع شعب الايمان له والاسما والصفات ايضا وطالعت كثيرا من شروح الاسما
الحسنى وطالعت سنن النسايي وغير ذلك من الجامع والمتون والاجزا وشروح الحديث
كابن بطال والنووي والمشارق للقاضي عياض وشرحه لمسلم وشروح البخاري لابن النحوي
والكرماني وابن حجر والزركشي وتخريج احاديث الاحيا واحاديث المهذب وعلوم الحديث
للحاكم والمدخل له ونظرت في المستدرك له وحصّلت جمع الصحيحين للحميدي وغيره
ونهاية ابن الاثير واخذت في اصول الدين كثيرا وطالعت منه عدة كتب وحصلت
منه كثيرا الحمد لله تعالى وطالعت في كتاب الملل والنحل للشهرستاني والمرهم لليافعي
وغير ذلك من كتب وطالعت الطبقات والتواريخ والخلاف وكتاب المبتدا والاوايل وكتب
القراات ورسم المصاحف وقرات التيسير لابي عمرو الداني على ابن الجي كما ذكرته في ترجمته
وحصّلت الشاطبية والعقيلة والمقنع في رسم المصاحف لابي عمرو الداني وبالجملة
فقد بارك الله لي في العلم فعرفت ماهية كل علم لمشاركتي في علوم شتى وعرفت
عقايد الايمة من اصحابنا الاشعرية وغيرهم من الحنفية والحنابلة السنية والحشوية

هكذا والاصل مقصورتي

حرر على ذلك التحرير ... مولف الكتاب

الفضلا ... واكثرهم ضراه

وقد